

أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات

قال وأما القسمان اللذان يقولون هي على خلاف طواهرها فقسمان .
قسم يتأولونها ويعينون المراد مثل قولهم استوى بمعنى استولى أو بمعنى علو المكانة
والقدر أو بمعنى ظهور نوره للعرش أو بمعنى انتهاء الخلق إليه إلى غير ذلك من معاني
المتكلفين .

وقسم يقولون ا[] أعلم بالمراد بها لكننا نعلم أنه لم يرد بها إثبات صفة خارجة عما
علمناه .

قال وأما القسمان الواقفان .

فقسم يقولون يجوز أن يكون المراد طاهرها اللائق با[] تعالى ويجوز أن لا يكون صفة [] وهذه
طريقة كثير من الفقهاء وغيرهم .

وقسم يمسكون عن هذا كله ولا يزيدون على تلاوة القرآن وقراءة الحديث معرضين بقلوبهم
وأسنتهم عن هذه التقديرات .

قال فهذه الأقسام الستة لا يمكن أن يخرج الرجل عن قسم منها .

قال والصواب في كثير من آيات الصفات وأحاديثها القطع بالطريقة الثانية انتهى كلام

ابن تيمية